

الأية

قَالَ تَعَالَى ((ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا
عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢٦)
وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ
فِي ضَلَالٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (١٢٧) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١٢٨) صدق الله العظيم

سورة النحل.

الإهداء

إلي كل أفراد أسرتي
إلي المال والبنون فلذات أكبادنا
إلي كل إنسان مخلص للوطن
إلي كل مثقف حر الإرادة
ببذل جهدا في معركة الشرف الحضاري
معركة التثقيف الشعبي والتعليم الجماهيري
علي إمتداد الوطن الخضراء
حتي تتحقق كل امال وطموحات شعب دارفور
خاصة ضد الجهل وال فقر والمرض
وتعزز إنسانيتها بالتعلم والعمل وبذوغ فجر التنمية
أهدى جهدي هذا لزهرات حياتي: تسنيم, تنزيل, محمد,
تسابيح, أحمد, عمر, ووالدتهم: إلهام عباس سيسبي.

الشكر والتقدير

إن الشكر مشتق من إسم الشكور الذي لا يمكن أحد غير الله أن يفي حقه ومستحقه في الكيل والميزان والمقام. سبحانه الذي قال في محكم تنزيله " وإن شكرتم لأزيدنكم " فالشكر ليس بمجرد كلمة عارضة تلوكها الأفواه تشدقا وإستحسانا. وإنما هو دعاء في إستزادة المعروف ووفاء وعرفان لأهل العطاء ودين مسترد وجزاء مستحق للأكرمين من ذوي الفضل ونبراس يعبد طرق الإحسان والمروءة بالمودة والإحترام والتقدير ووصلا ورباطا ومنازة فى تيه المعاني وغورها لتتهدي بها الأرواح والأنفس.

بهذه المعاني والكلمات الصادقات التى تتلمس طريقها إلى القلوب الصادقة أقول شكرا جزيلا لأستاذي المشرف الجليل د.محمد بدوي حسين, فالشكر له ليس لأنه مجرد مشرف قام بواجبه في حدود الإشراف فحسب وإنما لكونه رجل يتمتع بروح كريمة مفعم بالنقاء والأدب الجم. . أشكره دعا وحمدا لله أن يزيده خيرا في نفسه وأهله ورفعة في مقامه ومكانته... والشكر موصول للعاملين بمكتبة القسم بشمبات والأساتذة بالقسم ومكتبة معهد الدراسات والبحوث الإنمائية جامعة الخرطوم وغيرهم من شخصيات قدمت لنا المعروف فى سبيل تحقيق وإنجاز هذه المهمة.

كما أتقدم بالشكر لإخوتي وزملائي في برنامج التنمية بمشروع جبل مرة. وأخص بالشكر لإخوتي رؤساء الوحدات لأرائهم الثرة أثناء المقابلات برئاسة المشروع (زالنجي, 2009) وشكر خاص لكل الأخوة الذين وقفوا معي خلال الزيارات الميدانية للمبحوثين في مواقع البحث وتسهيل المهمة. كما الإخوة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, وأخص بالشكر الأساتذة \ أمية, بكرى, سعاد والإخوات في وحدة الحاسوب بالقسم, والشكر لكل أفراد أسرتي لحسن تعاونهم معي ماديا ومعنويا وخاصة الأخ\ كمال آدم إسحق لما قدمه لي من عون بجهاز الحاسوب الشخصي لطباعة وتحليل البحث, والشكر أيضا موصول لأسرة الأخ\ آدم حسن بكر بالخرطوم (ش: المك نم) خاصة الأخت فاطمة إسماعيل وبناتها: إخلاص وإنتصار) وذلك لإستضافتهم لي منذ بدء البرنامج الدراسي والإخوة نورالدين أتيمن, عزالين يعقوب وعزالدين أتيمن خلال الإستضافة الأخيرة لإنهاء متطلبات البحث بالخرطوم (الأزهرى مربع 17) وأخير أتقدم بالشكر

والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع بالخرطوم. الباحث، يونيو 2010م.

فهرس المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
الأية	I.
الإهداء	II.
الشكر والتقدير	III.
فهرست المحتويات	IV.
فهرست الجداول	X.
ملخص الدراسة باللغة العربية	XII.
Abstract	XIV.
الباب الأول : مقدمة البحث	
1-1 المقدمة	1
1-2 المشكلة الحياتية	2
1-3 المشكلة البحثية	2
1-4 أهمية البحث	3
1-5 أهداف البحث	3
1-6 الأسئلة البحثية	3
1-7 مصطلحات البحث	4
الباب الثاني : الإطار النظري	
الفصل الأول : لماذا التنمية الريفية؟	
2-1-1 التنمية الريفية وفلسفة الإستدامة	6
2-1-2 أنموذج من مشروعات التنمية بالا قليم	7

7	مشروع تعمير شمال دارفور(ساق النعام)	2-1-3
7	مراحل تطور مشروع ساق النعام	2-1-4
8	الأسباب التي حدثت من تحقيق أهداف مشروع ساق النعام	2-1-5
8	مشروع جبل مرة للتنمية الريفية	2-1-6
8	فلسفة مشروع جبل مرة و تعليم الكبار	2-1-7
9	فكرة التنمية المستدامة فى الاقليم	2-1-8
9	البعد المكانى لمشروع جبل مرة للتنمية الريفية	2-1-9
9	مبادئ وأساسيات التنمية الريفية	2-1-10
الفصل الثاني: تعريفات التنمية الريفية والمستدامة		
12	مفاهيم وتطور التنمية الريفية	2-2-1
13	الهدف العام للتنمية : ما الفرق بين الإنماء والنمو؟	2-2-2
14	تطور مفهوم التنمية الريفية	2-2-3
16	ما هو الفقر بصورة عامة ؟	2-4 -2
16	أثار إهمال التنمية الريفية:	2-2-5
17	التطور التاريخى للتنمية الريفية	2-2-6
18	أهداف التنمية الريفية	2-2-7
18	خطوات التخطيط لبرامج التنمية الريفية	8 -2-2
19	مراحل تنفيذ مشاريع التنمية الريفية	2-2-9
19	التنمية ظاهرة انسانية (ظاهرة تاريخية)	2-2-10
20	تعريف تنمية المجتمع وتنظيمه	2-2-11
21	تعريف التنمية داخل دوائر الأمم المتحدة	2-2-12
22	بعض المبادئ الأساسية لتنمية المجتمع	2-2-13
23	التنمية السياسية	2-2-14
24	نشأة وفلسفة التنمية الريفية المستدامة	2-2-15
24	مفهوم التنمية الريفية المتكاملة والمستدامة	2-2-16
27	مؤشرات التنمية المستدامة	2-2-17
28	مؤشرات التنمية المستدامة VIII	2-2-18
الفصل الثالث : التخطيط و التنمية الريفية		
29	مفهوم التخطيط وأهميته ومبادئه	2-3-1

فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
76	جدول (1) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب النوع	1 – 4
77	جدول (2) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب العمر	2 – 4
78	جدول (3) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب مستوي الدخل	3 – 4
79	جدول (4) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب المستوي التعليمي	4 – 4
80	جدول (5) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب الوضع الاجتماعي	5 – 4
80	جدول (6) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب نوع حيازة الأرض	6 – 4
81	جدول (7) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب المساحة الزراعية	7 – 4
82	جدول (8) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب درجة الإتصال بالمرشد	8 – 4
83	جدول (9) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب خدمات الإرشاد الزراعي	9 – 4
84	جدول (10) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب أهمية المرشد الزراعي	10 – 4
84	جدول (11) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب تواجد المرشد بالقرب من المزارع	11 – 4
85	جدول (12) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب توفر الآليات الوسيطة	12 – 4
86	جدول (13) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب إستخدام البذور المحسنة	13 – 4

86	جدول (14) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب جدوي مييدات الحشرية	14 – 4
87	جدول (15) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب رؤيتهم تجاه خدمات الإرشاد الزراعي	15 – 4
87	جدول (16) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب تعلم التقانات من المرشد الزراعي	16 – 4
88	جدول (17) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب إستدامة الإتصال بالمرشد الزراعي	17 – 4
89	جدول (18) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب إستمرار إستخدام البذور المحسنة	18 – 4
89	جدول (19) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب التوسع في المساحة الزراعية	4-19
90	جدول (20) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب المساحة الزراعية لعام 2010	4-20
91	جدول (21) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب إنتاجية الفدان بالجوالم	4-21
92	جدول (22) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب إنتاجية البصل للفدان \ بالجوالم	4-22
93	جدول (23) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب إنتاجية البطاطس للفدان \ بالجوالم	4-23
93	جدول (24) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب تطبيق التقانات الجديدة في الزراعة	4-24
94	جدول (25) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب إتباع نظم الري	4-25
95	جدول (26) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب إستعمال المبيدات الحشرية	4-26
95	جدول (27) التوزيع التكراري و % للمبحوثين حسب مساهمة النظم الفلاحية في زيادة الإنتاج	4-27

ملخص البحث

هذا البحث أجري للتعرف على أنماط وتجارب التنمية الريفية وتحديات الإستدامة خاصة تجربة مشروع جبل مرة للتنمية الريفية. وكذلك التعرف على بعض الخصائص الشخصية: (التعليم, مستوى الدخل) وخدمات الإرشاد الزراعي تجاه الأنشطة الزراعية الحالية.

تم إختيار محلية زالنجي للدراسة بحكم وجود رئاسة المشروع ومن ثم إختيار عدد (100) مزارع كمبحوثين. العينة طبقية بالإتجاهات الجغرافية وصدفية بالأفراد بنسبة 10% من مجتمع الدراسة. وقد تم الحصول على المعلومات الأولية عن طريق المقابلات والإستبانة أما المعلومات الثانوية فقد تم الحصول عليها من عدة مصادر لها العلاقة بالموضوع (كتب, مراجع وتقارير..). تم إستخدام الطرق الإحصائية لتحليل المعلومات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية فى العلوم الإجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences, حيث تضمن التحليل الجداول التكرارية والنسب المئوية. الدراسة أظهرت أهم النتائج التالية:

- 100% من المبحوثين يستخدمون البذور المحسنة في الزراعة.
- 100% من المبحوثين يستخدمون المبيدات الحشرية في مكافحة الآفات.

- 99% من المبحوثين واعين تماما بدور المرشد الزراعي وأهمية خدمات الإرشاد.

- 81% من المبحوثين مستوى دخلهم السنوي يتراوح بين 1200-1500 جنيه سوداني.

- 79% من المبحوثين ذكور.

- توصلت الدراسة أن 3\2 من المبحوثين فى المعسكرات والأراضى داخل نظم الإيجار، مما يحد خاصة من ضعف مشاركة المرأة فى العمل الزراعى حالياً. سوي أن علاقتهم جيدة مع خدمات الإرشاد الزراعي، وبصورة مستديمة وذلك للحصول علي البذور المحسنة، المبيدات الحشرية، الأسمدة والآليات الخاصة بالحرث والري ومكافحة الآفات.

أوصت الدراسة: بالإستمرار فى توسيع دائرة خدمات الإرشاد الزراعى، وتوفير البذور المحسنة محلياً، وكذلك توفير الآليات الخاصة بالرى مع توفير المادة الخام لتصنيع الآليات الوسيطة (الحديد) محلياً. مع تحسين العلاقة مع جهات التمويل.

Abstract:-

This study attempted to investigate the system and experiences of Jebel Marra Rural Development with emphasis on Jebel Marra Rural Development experiences, besides investigating the influence of personal characteristics such as education, income and exposure to extension services on agricultural activities.

Zalingei locality was selected for the study, for being the head quarter of the project, 100 farmers were selected as a sample; stratified sampling were used in geographical respect while individual respondents were selected in accidentally.

The sample size was 10% of population. Structured interviewing structure was used to collect primary data while secondary data were from its different sources (references, books, reports....etc). Statistical package for social sciences (SPSS) were used to analyze data. Frequency distributions and percentages were computed.

The Study Appears the Important Results Bellow:

- 100 % of the respondents are well known to use certified seeds in agriculture.
- 100 % of the respondents are well known to use pesticide in pest control.

- 99 % of the respondents are completely aware with the role of agricultural extensions and its services.
- 81 % of the respondents their income \year between 1200-1500 Sudanese Pound.
- 79% of the respondents are male.
- Two thirds (2/3) of respondents were in camps and tenancy lands; this reduced the participation of women in agricultural work. But Relationships of extension services were sustainable at the time of the field research such as provision of improved seeds, pesticides and machinery of ploughing, irrigation and pest control.

The Study recommended that:

More extension services and making locally improved seeds accessible and providing machinery of irrigation accessible, and availing raw steel for manufacturing of intermediate machinery and improving relationship with finance institutions.